الشاب امجد عبد لله سيف..

أحد ضحايا العصابات الإجرامية التابعة للشرعية بعدن

«الأمناء» تقرير/ فواز الحيدري:

ابى الا ان يكــون في الصفــوف الاولى ضد الحوثي واعوانه كان في مقدمة صفــوف المقاومة دفاعا عن عدن وحاملا رايتها قدم في ســبيلها التضحيات الجســام وبذل من اجلها حياته انه الشاب امجد عبد لله سيف (العقرب) الذي قتــل في شرقية دار سعد الاربعاء بتاريخ 28/8/2019م على يد افراد عصابة تمتهن السرقة والتقطــع والحرابة اثــر القاء قنبلة يدوية باتجاه ابو امجــد الامر الذي جعل الشاب امجد يهرول باتجاه والده للذود عنه ولحمايتــه الا ان القنبلة كانت الاسرع للانفجار ليسقط امجد مضرجا بدمائه في حضن الاب الذي لم يسلم من الشظايا التي انغرزت في الظهر والــراس والعنق، وهكذا كانت نهاية (امجد عبدالله سيف).

ولتســليط الضــوء عــلى هذه الجريمة التي تعتــبر احدى الجرائم التي ترتكب في هذه المديرية من قبل العصابات التابعــة للشرعية، والتي اشــتهرت بالتقطع والقتــل ونهب الممتلكات العامة والخاصة .. فتعالوا معــا الى تفاصيــل هــذه الجريمة الدخيلة عــلى مجتمعنــا في عدن خاصه والجنوب عامة.

والد الشاب يتحدث لـ«الأمناء»

بداية التقينا بوالد الشــاب امجد بعد خروجه من مشــفى اطباء بلا حدود حيث رحب بنا والألم يعتصر في صدره والدموع لا تكاد تفارق مآقيه، حيث قال بكلمات المؤمن الواثق بالله: «الحمد لله الــذي ختم لولدي الثاني بالشــهادة على يد عصابة التقطع والاجرام ولا اخفيكم علما بأني افتخر بأن امجد ولدي شابا شــجاعا ويقف الى جانــب المظلوم أيــا كانت جنسيته أو اصله والجميع يعلــم ذلــك وكل العــمال البسطاء واصحاب المحلات التجارية والســاكنين في منطقة الشرقية دار ســعد يعرفون امجد بانه مناصر المظلومين ومــا جعل تلك العصابة تــأتي الى منزلنا وتقوم بــضرب النار على امجــد الا خير دليل على ان امجد كان يسير في طريق الحق ولله الحمد».

واضــاف لـ«الأمناء»: «سنسعى جاهدين الى رفع قضية ولدي امجد الى مدير الامن والجهــات المختصة للقضاء على كل العصابات التي باتت تعيث فسادا في مديرية دار ســعد وانا على ثقــة بمدير الامن شــلال علي شــائع بانه قادر على فرض هيبة الدولة المنشودة والقضاء على بؤر الارهاب والفساد في كل محافظة عدن وهذه مناشدتي عبر صحيفتكم الغراء (الامناء) لإدارة امن عــدن للقبض على افــراد هذه العصابة المارقة».

تفاصيل مقتل الشاب أمجد

من جانبه، يروي حادثة قتل امجد الشاب (البحر) رفيق امجد بجبهات القتال الذي عاد من الجبهة مباشرة عندما وصله خبر استشــهاد رفيقه على يد العصابة.

حيث قــال لـ«الأمنــاء»: «جاء شخص من ســكان محافظة لحج الى منزل امجــد وشرح له عن قيام عصابة بسرقة ســيكل نار خاص به وانه عرف بان احد افراد تلك العصابة من حي دار سعد وبالتحديد منطقة الشرقيــة، فرد عليه امجــد لا تقلق (الســيكل) حقك بيرجع لك بإذن الله اخــي.. فبحث في الــدار حتى عرف مكان ذلك الشــخص ودار حوار معه بوجــود صاحب (الســيكل) وقالوا يشــتوا حق الحفاظة مئة الف ريال فرد عليهم امجد اعيدوا (الســيكل) لصاحبه فوعدوه بإحضار (السيكل) واستلام مبلغ 15 الف حق الحفاظة وقبل صلاة العشــاء حــضر اربعة افراد من تلك العصابة وهم مسلحين وبدأوا بالضرب نحو بيت امجد الذي خرج ليســتطلع الامر وبيده سلاحه فباشره افــراد العصابة بضرب النار فقفــز لمنحدر ارضي بســيط وقام بالاشتباك معهم في حين خرج الاب هلعا على امجد فاســتغل احد افراد العصابة الوضع بعد ان شــاهد والد امجد ينادي عــلى ابنه ورمى بقنبلة يدويه الامر الذي جعل الشــاب امجد يخــرج مــن المنحدر الارضي ويتلقــف ابوه بين ذراعيــه لحمايته مــن القنبلة التي كانت سريعــة الانفجــار فســقط امجد شهيدا بينما تلطخ جسد الاب بالدماء اثر الشــظايا التي اخترقــت مؤخرة رأسه وظهره وكتفه».

بــدروه، قال (علي البــدوي): «كان امجد وطنيا حرا يأبى الضيم ويســاعد الضعيــف وينصر المســتضعفين وكان مثــالا يحتذى به حيــث تعرفت عليه في بدايــة المقاومة في دار ســعد وكان هو وابوه واخوته الثلاثة معنا في المتــارس ولذلك جميع من كان حــاضرا معنا تلك الايــام كان ينادي على والــد امجد بـ (يا والدي)؛ لأنه فعلا قام بتربية اولاده على حب الوطن الذي يعيشون فيه وعلى الجهاد واعــلاء كلمة الله ولذلك توطدت علاقتي بهــذه العائلة وكنا نذهــب الى الجبهة معه، والحمدللــه اســتطعنا الدفاع عن مدينتنا عــدن من جهة دار سعد وشاركنا فيما بعد بمعركة تحرير عدن وانطلقنا للمشاركة في تحرير المخا وبــاب المندب وكنا مؤخرا في الحديدة فنسأل الله أن يرحمه ويسكنه الجنة».

رثاء للشاب أمجد

واخــيرا، تقــدم المهندس برمجيات الحاسوب الالكتروني (عــلاء كامــل) برثــاء عبر «الأمناء» حيث انشد قائلا:

كان، أمجد
عنوانا للأباء
حالما ب الرخاء
مجافيا للنفاق والرياء
نرثيك أمجد
ونحن أحوج منك للرثاء
رحلت عنا
وحضورك محفورا في قلوبنا
صورتك الزاهية مرتسمة بحدقات عيوننا
أهلك
زملاؤك
محبوك
يؤبنونك بعد الرحيل
يوم رحليك
أحلت سماء ديرتنا كومة غيم
وشمس الظهيرة تبدلت
بشمس الأصيل
حبيب الكل عنا يختفي
حدث جلل
ويوم حزين
ذاكراتي ترسم لوجهك صورتين
ملمحها بعينيك الثاقبتين
تتبدل الصورة كل لحظة مرتين
مرة تعبر عن شــؤم ينــذر ببلاء المصير
وأخرى يشع منها الأمل لا القهر المستحيل

أيا أمجدنا الحبب
لماذا رحلت؟
أما من حوار لهذا الزمان
لماذا رحلت قبل الأوان؟
الموت تُقادُ على كفه
جواهر يختارُ منهَا الجياد
وقلنا أمتطيت الخلود
رحلت بغير إنتظار- وكان المصاب الجلل
فقلتُ بلى - رحلت أيا شعلتً من نهار
دموعي تكفكف وروحي كساها السواد
وحتى السماء بكت بانهمار.

مناشدات بسرعة فرض الأمن بدار سعد

وناشد ســكان مديرية دار سعد ســعادة اللواء شــلال علي شــائع بسرعة فرض ســيطرة الامن وبسط نفوذ دولتنا المنشــودة والقضاء على كافــة اعمال البلطجــة والعصابات المارقة والمتقطعين للمارة المتواجدين في مديرية دار ســعد التي اصبحت مرتعا لكثير من الجماعات المســلحة الخارجة عن القانون.

والد الشاب لـ«الأمناء»:

● سنرفع القضية لمدير الامن للقضاء على العصابات التي تعيث فسادا في دار سعد

● مناشدات بسرعة فرض الأمن بدار سعد